مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم بين الإعداد وسوق العمل

21st Century Skills for Teachers: Preparation and Job Market

هنادي أحمد الشّافعي(*) Hanadi Ahmad AlShafee

تاريخ الإرسال: 14-8-2024 تاريخ القبول: 30-8-2024

المستخلص

يهدف الجزء الثاني[1] من هذا البحث إلى التّعرّف بأثر متغيّرات الجنس، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على توافر مهارات القرن الحادي والعشرين إضافةً إلى المهارات المكتسبة خلال مدّة الإعداد، وأثناء الخدمة لدى عيّنة من المعلمين في مجموعة من المدارس الخاصّة في لبنان، وذلك من وجهة نظر المعلم نفسه ومن وجهة نظر مشرفي ومشرفات المواد التّعليميّة. وقد تألفت عيّنة البحث من 355 معلمًا ومعلمة ومن سبعة مشرفًا، ومشرفة للمواد التّعليميّة المختلفة في مجموعة من المدارس الخاصّة، والرسميّة في لبنان خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024. ولتحقيق أهداف البحث، اعتُمِد على المنهج الوصفي التّحليلي، وصممت استبانة مكونة من 48 فقرة موزعة على محورين. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ الدرجة الكليّة لمتوسطات تقدير أفراد عيّنة الدّراسة من معلمين ومعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين، أتت بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط حسابي (3.4313) وبانحراف معياري (0.33). وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعود لمتغيّر الجنس على درجة توافر مهارات التعلّم والإبداع، وهو لصالح الذكور. ولم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى 0.05، بالنّسبة إلى درجة توافر المهارات التكنولوجيّة والمعلوماتيّة والمهارات الحياتيّة، والمهنيّة ومهارات القرن الحادي والعشرين ككل تعزى لمتغيّر الجنس (الذكور- الإناث). ولم تظهر أيّة فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 في مدى توافر مهارات التعلّم والإبداع، والمهارات التكنولوجيّة والمعلوماتيّة،

* طالبة دكتوراه في المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة- بيروت - لبنان- قسم إدارة تربويّة.

PhD student at the Higher Doctoral Institute at the Lebanese University of Arts, Humanities and Social Sciences - Beirut – Lebanon - Department of Educational Administration - Email: hanadishafee@gmail.com

والمهارات الحياتيّة والمهنيّة، ومهارات القرن الحادي والعشرين جميعها باختلاف سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي. بينما يشير المشرفون إلى وجود فروق النسبة إلى مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين تعود لصالح المعلمين الأكثر خبرة؛ ما عدا المهارات التكنولوجيّة التي تتوافر أكثر لدى المعلم الجديد، ولكن يتفوق المعلم الخبير في توظيفه الأنسب لهذه المهارات. كما أكّد المشرفون وجود فروق في مدى امتلاك المعلمين لمهارات التعلّم والإبداع تعود لصالح حملة الدّبلوم التّعليمي أو خريجي كليات الإعداد التّربوي.

الكلمات المفتاحيّة: الإعداد التربوي، مهارات القرن الحادي والعشرين، المشرف التّربوي، الإعداد التّربوي.

Abstract

This study aims to identify the level of twenty-first-century skills among a sample of teachers in private and public schools in Lebanon, considering variables such as gender, educational qualifications, and years of experience. The researcher used a descriptive-analytical approach to achieve the study objectives, designing a questionnaire distributed to 355 teachers and analyzing the collected data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Moreover, seven academic supervisors were interviewed to gather their perspectives on the level of twenty-first-century skills of teachers.

The results showed that the total averages estimated by teachers for 21st-century skills were very high, with a mean of (3.4313) and a standard deviation of (0.33). Statistically significant differences were found due to the gender in the level of learning and creativity skills in favor of the males. However, no statistically significant differences were found at the (0.05) level for the overall level of the twenty-first-century skills, information media and technology skills, and life and career skills, attributed to gender, years of experience or educational qualification.

In contrast, the academic supervisors indicated that there were differences in the level of 21st-century skills in favor of teachers with higher experience, except for information media and technology skills, which were more available among new teachers. However, the experienced teacher excelled in the appropriate utilization of these skills. Supervisors also confirmed the presence of differences in the level of learning and creativity skills in favor holders of the education diploma degree or graduates of educational preparation institutes.

Keywords: Teachers, Twenty-First Century Skills, Academic Supervisor, pedagogical preparation.

المقدّمة

فرضت التغيّرات والتّطوّرات العالميّة منها والمحليّة مسؤولياتٍ كبيرة وجديدة على صعيد تنمية الموارد البشريّة وذلك بهدف إعداد أفرادٍ يمتلكون المهارات والكفايات اللازمة لمواجهة تحديّات الحياة والمجتمع، وهنا تأتي مسؤوليّة النظم التّربوية المسؤولة عن إعداد الأفراد وتسليحهم بالمهارات والكفايات اللازمة. وكانت قد أشارت العديد من الدّراسات إلى أنّ مهارات القرن الحادي والعشرين هي مفتاح النّجاح في التّعليم والعمل. فمهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات الأساسيّة التي تمكن الفرد، والمجتمع من النهوض ومواكبة التّطوّرات العالمية وتحديّات القرن (العدواني، الصلاحي، و الفقيه، 2022). ويعتمد إكساب الطلبة للمهارات والمعارف على وجود معلمٍ مؤهلٍ ومعد إعدادًا جيّدًا ومتسلحًا بالمهارات اللازمة ليصار إلى إكسابها للجيل الحالي (القواس و المنصوري، 2020). وتعود أهمّيّة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى عدّة أمور ولعلّ أبرزها (الحربي و الجبر، 2016): تمكين الأفراد من المساهمة في عالم العمل والمشاركة الفعّالة في المجتمع، فهم المواد التّعليميّة وربطها ببعضها لبناء أفكار جديدة، القدرة على استخدام أدوات المعرفة والتّقنيّة لمواصلة التعلّم مدى الحياة، القدرة على العيش في النظام العالمي المفتوح من خلال اكتساب مهارات التّفكير الإيجابي في التعامل مع الآخرين.

وقد ظهرت عدّة أطر لتحديد وتصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ صُنِّف المهارات ضمن إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو الإطار الأكثر استخدامًا في البحوث التّربويّة، كما يلي (P21, 2017):

1 - **مهارات التعلم والابتكار Innovative Skills**: هي مجموعة المهارات التي يطلق عليها 4Cs وهي: الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحل المشكلات، التواصل، التعاون والمشاركة.

2 - **مهارات المعلومات والمهارات التكنولوجية والإعلامية Information Media and Technology Skills**: وتعني القدرة على صنع المعلومات وتقييمها وتوظيفها من خلال المعرفة بعلم المعلومات والإعلام وتقنية المعلومات والاتصالات.

3 - **المهارات الحياتيّة والمهنيّة Life and Career Skills**: وهي المهارات التي تتعلق بمهارات التّفكير والكفاءة للتّعامل في مختلف بيئات العمل والحياة وتشمل المبادرة وتوجيه الذات، المهارات الاجتماعيّة والبين

ثقافيّة، الإنتاجيّة والمحاسبيّة، القيادة والمسؤوليّة.

4 - **المحتوى المعرفي**: وهي مجموعة من العلوم الأساسية التي يجب اتقانها لتكون وسطًا وجزءًا من المهارات وتشمل فنون اللغة، لغات العالم، الفنون، الرياضيات، الاقتصاد، العلوم، الجغرافيا، التاريخ، الحكومة والتّربيّة المدنية.

فإلى أيّ مدى تتناسب كفايات المعلم مع احتياجات المؤسسات التّربويّة المحليّة وتحديّات القرن الحالي؟ وإلى أيّ مدى ساهمت برامج إعداد المعلم في إكساب المعلم للمهارات والكفايات الضروريّة لبناء أجيال القرن؟ وهل يجري إعداد برامج التدريب المستمر بناءً على تلك الكفايات؟ وهل يكون تقييم هذه الكفايات ومراجعتها بشكلٍ دوريّ خاصّة بعد الأزمات المتلاحقة على لبنان؟ مشكلة البحث وأسئلته: في مواجهة التّغيّرات والتّحديّات العالميّة جميعها، وأبرزها جائحة كوفيد-19، كان على المعلمين في أنحاء العالم جميعه أن يناضلوا لمساعدة طلابهم على الإبحار في عالم التعلّم من بُعد، وكان ذلك غالبًا من دون توجيهٍ أو تدريبٍ أو دعمٍ نفسي أو تقني أو تربوي. وقد تأثّر بالأزمة المتعلّمون جميعهم في المراحل التّعليميّة كافّة ومنهم معلمو المستقبل، فالطلبة المعلمون هم من بين المتعلمين المتأثرين بإغلاق المدارس والجامعات، إذ لم يفقدوا فقط الوصول إلى الدّروس التّعليميّة وجهًا لوجه والإشراف الشّخصي في كليّات إعداد المعلمين، ولكن أيضًا لخبرة التّدريب العملي في الصف الدّراسي الحضوري وهذا ما قد يهدد بتفاقم النّقص العالمي الحالي في المعلمين المؤهلين في المستقبل (UNESCO, 2020, p. 1). فقبل الأزمة، كان العالم يواجه نقصًا في المعلمين المؤهلين والمدربين، وبعد الأزمة، كان ضخ آلاف المعلمين بكفايات متدنيّة أو بإعداد وتدريب سريعين. وفي ظل هذه التحديات والتّطورات برزت تساؤلات حول مدى توافر المهارات، والمعارف والكفايات لدى المعلم للتصديّ لهذه الأزمات ولجني ثمار التعليم في عالم اليوم والغد. لذا جاءت هذه الدّراسة للتّعرّف إلى أبرز المهارات التي يمتلكها المعلمون، مدى ملاءمتها مع حاجات المؤسسات التّعليميّة وسوق العمل، مما قد يساهم البحث في تطوير برامج الإعداد التّربويّ للمعلم بناءً على احتياجات سوق العمل والتّطورات العالميّة.

أسئلة البحث: وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي المدارس الخاصّة

في لبنان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومشرفي المواد التّعليميّة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعيّة الآتية:

- ما هي أبرز مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمتلكها المعلمون؟ وما هي المهارات التي يجب اكتسابها؟
- ما أثر متغيّر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين؟
- إلى أي مدى تتناسب مهارات المعلّم مع ما تتطلبه المؤسسات التّعليميّة وسوق العمل؟

وبما أنّه نُشِرت نتائج السؤال الأوّل في مقالٍ سابق (العدد الحادي والثلاثون- أيار 2024) سنكتفي في هذا المقال بعرض نتائج ومناقشة السؤال الفرعي الثاني والثالث من البحث.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى التّعرّف بمدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين، والتّعرّف على أثر متغيّر العمر والجنس وسنوات الخبرة على تلك المهارات من وجهة نظر المعلم نفسه، ومن وجهة نظر مشرفي المواد التّعليميّة في مجموعة من المدارس الرسميّة والخاصّة. كما سعى البحث إلى التّعرّف بالمهارات المكتسبة من برامج الإعداد التربوي ومُتطلبات سوق العمل أو المؤسسات التربوية من المهارات لدى المعلم.

أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التّربيّة والتّعليم وفي إعداد المعلم، إضافةً إلى قلّة الدّراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين في لبنان حسب علم الباحثة وذلك بعد الاطلاع على المقالات، والأبحاث المنشورة في المجالات المحكمة والمواقع المختلفة كموقع شمعة وgoogle Scholar وبعض مواقع الجامعات كجامعة القديس يوسف، إضافةً إلى المؤتمرات ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المنشورة وغير المنشورة خلال السنوات الخمس الماضية، ويُؤمل أن يساهم البحث في سد ثغرة في مجال البحث التربوي ويفتح مجالًا أمام الباحثين لإجراء بحوثٍ ودراسات متعلقة بموضوع الدّراسة.

ويحدد البحث درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين من وجهة نظر المعلم نفسه والمشرف التربوي، ما قد يساهم في التّعرّف إلى ما يتطلبّه سوق العمل أو المؤسسات التّربويّة، وقد يُساهم أيضًا في توجيه اهتمام القائمين على برامج الإعداد الجامعي للمعلم إلى أهمية التركيز على صقل تلك المهارات قبل مزاولة المهنة، إضافةً إلى توجيه برامج

التدريب المستمر لرفع مستوى اكتساب تلك المهارات خلال مدّة الخدمة.

حدود البحث:يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التّعرّف بمدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم ومُتطلبات المؤسسات التّربوية، أو سوق العمل في لبنان من وجهة نظر مجموعة من المعلمين ومن مشرفي المواد التّعليميّة المختلفة. كما كان التّعرّف إلى أثر متغيّر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين.

الحدود البشريّة: اقتصر البحث على عيّنة عشوائية من 355 معلم/ة من مختلف المناطق اللبنانية إضافةً إلى سبعة مشرفين لمواد تعليميّة في مجموعة من المدارس الخاصّة التي تعتمد مناهج تربويّة متنوعة.

الحدود الزّمانيّة: طُبِّق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024.

الحدود الجغرافيّة (المكانيّة): طُبِّق البحث على مجموعة من المدارس الخاصّة من مختلف المحافظات اللبنانيّة.

التّعريفات الاصطلاحيّة:عُرفت مصطلحات البحث تعريفًا اصطلاحيًا وإجرائيًا على النحو الآتي:

مهارات القرن الحادي والعشرين: مهارات القرن الحادي والعشرين ثلاث مجموعات من المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين وهي: مهارات التعلّم والابتكار، ومهارات تقنية المعلومات والاتصالات والمهارات المطلوبة للعمل ومُتطلبات الحياة (Trilling & Fadel, 2009, p. 48). وتُعرّف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائيًّا أنّها مجموعة من المهارات التي تساهم في إعداد المعلم القادر وتكوينه على مواكبة متغيرات، وتحديات القرن الحادي والعشرين من أجل النجاح في العمليّة التّعليميّة التعلميّة.

المشرف التّربوي: هو المعلم الذي يشرف على مجموعة من المعلمين، والمعلمات وفاقًا لاختصاصهم العلمي وذلك بهدف مساعدة المعلمين على تطوير أدائهم المهني ومهاراتهم التّعليميّة والتّربويّة.

الدّراسات السّابقة: نظرًا لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد أجريت العديد من الدّراسات التي اهتمت بتلك المهارات لدى المعلمين، ومن خلال الاطلاع على هذه الدّراسات تبيّن أنّها تمحورت حول مرحلة الإعداد الجامعيّ للمعلم في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين، ودور كليات التّربيّة في تنمية هذه المهارات ومدى امتلاك المعلمين الطلبة لتلك المهارات كدراسة المقيميّة وآخرون (2022) ودراسة

البحراوي (2015). وتركزت دراسات أخرى حول تقويم أداء المعلم في ضوء مهارات القرن كدراسة الحطيبي (2018)،، ودراسة العبدالله (2021). وهناك العديد من الدّراسات التي اهتمت بقياس مدى امتلاك المعلمين لمهارات القرن منها دراسة الحويان وآخرون (2023)، ودراسة العدواني وآخرون (2022) ودراسة الرواضيّه (2021) ودراسة الجابريّة وشحات (2021) ودراسة الفيفي (2020) وغيرها. كما لا بُدّ من الإشارة إلى أنّ هناك العديد من الدّراسات التي تناولت درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج، والمقررات الجامعيّة كدراسة الحارثي (2020)، أو المناهج المدرسيّة كدراسة المحيميد وآخرون (2021). هذا التنوّع في الدّراسات يشير إلى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن هذا البحث اقتصر على الدّراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم أثناء الإعداد وأثناء الخدمة، فيما يلي بعضٌ من هذه الدّراسات.

دراسات حول الإعداد الجامعي ومهارات القرن الحادي والعشرين

ونظرًا لأهمية برامج الإعداد التربوي كأحد ركائز تكوين المعلم المهمّة، كان من الأولى المساهمة في تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد أكدت الدّراسات ضرورة إعداد المعلمين الطلبة وفاقًا لمهارات القرن وذلك لولوج عصر المعرفة. ولكشف كيفيّة إعداد المعلم في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين، أُعدت دراسة مخزوم وعجمي (2022) عن الدور الذي يؤديه المعلم في إكساب الطُلاب مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال أسلوبه في التعليم من بُعد في أربعة من الجامعات الخاصّة في لبنان. واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي والتّصميم التجريبي، وأُستخدم الاستبيان الذي وُزّع على طُلاب مقرر «أخلاقيّات الأعمال والمسؤوليّة الاجتماعيّة» مرتين خلال الفصل، المرة الأولى في نهاية الأسابيع الستّ الأولى من المقرر، وقد قام المعلم بشرح الدروس بالطريقة التّقليديّة. وفي بداية الأسبوع السّابع، بدأ المعلم بشرح الدروس باستخدام الوسائل التكنولوجيّة والعصف الذّهني وإعطاء أمثلة من واقع الحياة الاجتماعيّة والبيئيّة، وفي نهاية المقرر أُعيد توزيع الاستبيان على الطلاب. وبينت نتائج الدّراسة أن أسلوب التعليم يؤثر على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين، وأنّ أسلوب المعلم الحديث يرفع من نسبة اكتساب الطلاب للمهارات (مخزوم وعجمي، 2022). ولرصد «آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس»، أتت دراسة الحارثي (2020) لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المهمّة التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التّربوي للمعلم. كما حددت الدّراسة آليات مقترحة وواقع لتضمين هذه المهارات في برامج الإعداد التّربوي للمعلم. وقد استخدم الباحث الاستبانة التي تكوّن من 7 مهارات و42 مهارة فرعيّة. وتألفت عيّنة البحث من 73 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كليّة التّربيّة في جامعة الملك خالد في أبها. وقد أظهرت النتائج أن المهارات جميعها مهمة بدرجةٍ كبيرةٍ وأنّ أهمها هي: التّمكن من الثقافة المعلوماتيّة، ومهارات فهم الثقافات المتعددة. أمّا المهارات الأكثر توافرًا فهي مهارات الاتصال والتّشاركيّة ومهارات فهم الثقافات المتعددة، بينما الأقل توافرًا فهي مهارات الابتكار والإبداع ومهارات التمكن من الثقافة الإعلاميّة. أمّا دراسة البحراوي (2015) فقد هدفت إلى التّعرّف بدرجة امتلاك الطلاب المعلمين الذين يدرسون في كليّة التّربيّة للمعايير المهنيّة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وكشف الفروق ذات الدّلالة الإحصائيّة بالنسبة إلى بعض المتغيّرات كالجنس والصّف الدّراسي والتّخصص العلمي. وقسّم الباحث معايير الأداء المهني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين للطالب المعلم إلى خمسة محاور وهي: معايير الأداء المهني الخاصّة بالتّفكير النّاقد وحلّ المشكلات، ومعايير الأداء المهني الخاصّة بالإبداع والابتكار، ومعايير الأداء المهني الخاصّة بالتعاون والعمل في فريق، ومعايير الأداء المهني الخاصّة بالحوسبة ونقل المعلومات ومعايير الأداء المهني الخاصّة بالتعلّم المعتمد على الذات. وتمّ استخدام المنهج الوصفي التّحليلي، وقد شملت عينة البحث 179 طالبًا وطالبة من قسم التّعليم الأساسي بكلية التّربيّة، والعلوم بجامعة القصيم في المملكة العربيّة السّعودية واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث. وقد تبيّن توافر معايير الأداء المهني المتعلقة بالتّفكير الناقد وحلّ المشكلات والإبداع والابتكار والتّعاون، والعمل في فريق والتعلم المعتمد على الذات بدرجة عالية لدى الطلاب المعلمين. بينما أتت مدى توافر معايير الحوسبة ونقل المعلومات بدرجة متوسطة. وفي دراسة المقيميّة وآخرون للتّعرف إلى مستوى اكتساب طلبة مؤسسات التعليم العالي لمهارات القرن الحادي والعشرين في سلطنة عمان من وجهة نظرهم أنفسهم، استخدم الباحثون استمارة الكترونيّة وجهت لعينة من 101 طالبًا وطالبةً. وقد تبيّن تقييم الطلبة لمستوى اكتسابهم لمهارات القرن بدرجة كبيرة في مختلف الاختصاصات العلميّة في الجامعات

الخاصّة والحكوميّة (المقيمية، المغيرية، و البوسعيدي، 2022).

دراسات حول امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين

وانتقالًا إلى درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم، فقد تعددت الدّراسات بهذا المجال، ففي لبنان أجريت دراسة حيدر (2022) التي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلّمي مادة الكيمياء في المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة جبل لبنان، وللتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاستمارة كأداة للدراسة، وتكوّنت عيّنة البحث من 155 معلّمًا ومعلّمة من الثانويات الرّسمية. كما استخدمت الباحثة أداة المشاهدة الصفيّة لعيّنة من 9 معلمين للوقوف على دور الطرق التّعليميّة في تنمية مهارات التفكير النّاقد لدى المتعلمين، ثمّ أُجري اختبار واطسون العالمي لقياس التّفكير النّقدي لدى 299 من المتعلمين. وقد أشارت النتائج إلى ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة، ولم تظهر أيّة فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر جنس المعلم وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي لدرجة ممارسة المعلم لمهارات التّعاون والتواصل أو مهارات التفكير النّاقد. وتبيّن وجود فروق في مدى توافر مهارات التّفكير النقدي لدى المتعلمين من خلال ممارسة المعلمين بعض الاستراتيجيّات التّعليميّة كالصّف المقلوب (حيدر، 2022).

وفي الأردن، أتت دراسة الحويان وآخرون التي هدفت إلى مدى امتلاك معلمي، ومعلمات اللغة العربيّة والرياضيات لمهارات القرن الحادي والعشرين في لواء ذبيان، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من 250 معلمًا ومعلمة وجرى تطوير مقياس لمهارات القرن تكوّن من 33 فقرة. وأتت نتائج الدّراسة لتشير إلى أنّ درجة امتلاك مهارات القرن متوسطة وظهرت فروق دالة إحصائيًا لصالح المعلمات الإناث ولصالح معلمي مادة اللغة العربية (الحويان، الحجوج، و العميريين، 2023). وأتت دراسة أبوهلال ومنصور (2023) في الأردن أيضًا لقياس درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمات أنفسهم. ولتحقيق أهداف الدّراسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي وطُوِّرت استبانة وُزِّعت على 242 معلمة من معلمات الصّفوف الأولى في محافظة عمان. وأتت النتائج لتبيّن أنّ مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة مرتفعة، وأتت المهارات الحياتيّة بالمرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية التعليم وإدارة الصف، والثالثة مهارات التفكير وحل المشكلات وفي المرتبة الرابعة والأخيرة

المهارات الرّقميّة والتكنولوجيّة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي أو السّلطة المشرفة أو سنوات الخبرة (أبوهلال و منصور، 2023). وأشارت دراسة الرّواضيه (2021) التي هدفت إلى التعرف بمدى امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لهذه المهارات في محافظة معان في المملكة الأردنيّة. وتكونت عيّنة الدّراسة من المعلمين جميعهم والبالغ عددهم 296 معلمًا ومعلمة أي بنسبة 8% من مجتمع الدّراسة. وباستخدام الدّراسات السّابقة، طوّر الباحث مقياس من 59 فقرة لقياس درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الواحد والعشرين، ومقياس من 16 فقرة لقياس درجة اكتساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين. وأكدّت النتائج أنّ المعلمين يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة مرتفعة بينما درجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات جاءت بدرجة متوسطة. وتبين أنّ المعلمين يمتلكون مهارات الحياة والمهنة بالمرتبة الأولى، ومهارات التّعلم والابتكار بالمرتبة الثانية، ومهارات المعلومات والوسائط والتّكنولوجيا بالمرتبة الثالثة، وكانت النتائج بالترتيب نفسه بالنسبة إلى درجة اكتساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين. وقد أكدت النتائج وجود علاقة موجبة بين امتلاك المعلم للمهارات ودرجة اكتساب الطلبة لها. أمّا في المملكة العربيّة السّعودية، هدفت دراسة الحربي والتونسي (2021) إلى معرفة مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر اللغة العربية وذلك من وجهة نظر المعلمات ومشرفات المقرر، وقد استخدمت الباحثتان استبانة مكونة من 45 فقرة، وزعت على عيّنة من 183 معلمة ومشرفة على مادة اللغة العربية. وقد أتت النتائج لتؤكد وجود مهارات القرن بدرجة مرتفعة لدى المعلمات، وأتت المهارات الحياتية بالمرتبة الأولى تلتها مهارات الإبداع والتّعلم، ثم المهارات التكنولوجيّة. وتبيّن من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لمتغيّر المسمى الوظيفي (معلم أو مشرف) لصالح المعلمات في مهارات القرن الحادي والعشرين ككل. ولم تظهر ايّة فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيّر سنوات الخدمة (الحربي و التونسي، 2021). بينما هدفت دراسة الفيفي وآخرون (2019) إلى التعرف إلى مدى امتلاك معلم الصفوف الأوليّة لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي استُخدِم فيها المنهج الوصفي التّحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. طبقت الاستبانه على عيّنة من 50 معلمًا من الصفوف الأوليّة بمدينة جازان. وقد أتت نتائج الدّراسة لتبين درجة امتلاك عالية إلى

عالية جدّا لمهارات القرن الحادي والعشرين (التّعلم والابتكار، الحياة والتكيّف، مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا)، وظهرت فروق دالة إحصائيّة لمتغيّر المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه، بينما لم تظهر ايّة فروق ذات دلالة إحصائيّة وفاقًا لمتغيّري العمر أو سنوات الخبرة. وأتت دراسة الجابرية وشحات (2021) في سلطنة عمان لمعرفة مدى ممارسة معلمي العلوم في الحلقة الثانية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الكميّ والاستبانة لقياس تلك المهارات لدى عيّنة البحث والتي تضمنت 79 معلمًا ومعلمة في سلطنة عمان. وأتت نتائج البحث لتظهر ارتفاع مستوى ممارسة المهارات، وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مهارات التّعلم والابتكار لصالح الذّكور على الإناث، وأنّ ممارسة المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس تفوق ممارسة المعلمين الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه (الجابرية و شحات، 2021).

أمّا عن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد أتت دراسة العدواني وآخرون (2022) التي هدفت إلى التعرف بأهميّة مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الجغرافيا في الجمهورية اليمنيّة من وجهة نظرهم، وذلك من خلال استبانة مكونة من 42 مهارة موزعة على ثلاث مجالات وهي مهارات التعلّم والإبداع، مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط والثقافة المعلوماتيّة، والمهارات الحياتيّة والمهنيّة. وطبقت الاستبانة على عيّنة من 202 معلمًا ومعلمة لمادة الجغرافيا في جمهورية اليمن. وأكدّت نتائج الدّراسة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة إلى المعلمين من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة جدًا إلى متوسطة. فقد كان مجال التّعليم والإبداع الأكثر أهمية ثم مجال الثقافة الرّقميّة وبعده مجال المهارات الحياتيّة والمهنيّة (العدواني، الصلاحي، و الفقيه، 2022).

التّعقيب على الدّراسات

في الاتفاق:

- **في الهدف**: يتفق البحث الحالي مع دراسة الحويان وآخرون (2023)، ودراسة أبوهلال ومنصور (2023)، ودراسة الرواضيه (2021)، ودراسة الجابري وشحات (2021)، ودراسة الحربي والتّونسي (2021)، ودراسة الفيفي (2020)، وذلك في تحديد مدى امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم أنفسهم.
- **في المنهج**: يتفق البحث الحالي مع دراسة الرواضيه (2021) ودراسة

الحارثي (2020) ودراسة البحراوي (2015) في اتباع المنهج الوصفي التحليلي.

- **في الأدوات**: يتفق البحث الحالي مع غالبية الدّراسات السّابقة في استخدام الاستبانة كأداة للبحث.

في الاختلاف:

- **في الهدف**: اختلفت الدّراسة الحالية مع دراسة مخزوم وعجمي (2022) التي رصدت الدور الذي يؤديه المعلم في إكسابه الطالب المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة الحارثي (2020) التي رصدت آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ودراسة البحراوي (2015) ودراسة المقيميّة وآخرون (2022) في رصد درجة امتلاك الطلاب المعلمين لهذه المهارات ودراسة العدواني وآخرون (2022) التي هدفت إلى التعرف بأهميّة مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الجغرافيا في الجمهورية اليمنيّة من وجهة نظرهم.
- **في المنهج**: فقد اعتمدت دراسة مخزوم وعجمي (2022) ودراسة حيدر (2022) على المنهج التّجريبي ودراسة الحويان وآخرون (2023) ودراسة أبوهلال ومنصور (2023) على المنهج الوصفي المسحي.
- **في الأدوات**: اختلفت الدّراسة عن دراسة حيدر (2022) التي استخدمت فيها الباحثة الاستبانة والمشاهدة الصّفيّة إضافة إلى اختبار للمتعلمين. كما أنّ الدّراسات السّابقة جميعها التي وردت استخدمت الاستبانة فقط كأداة للبحث بينما استُخدِمت المقابلة شبه الموجهة في بحثنا الحالي إضافةً إلى الاستبانة.
- **في مجتمع البحث وعيّنته**: يتفق البحث الحالي في العيّنة مع دراسة الحربي والتّونسي (2021) والتي شملت معلمي ومشرفي المواد التّعليميّة، ولكن اقتصرت الدّراسة على معلمات ومشرفات مادة اللغة العربيّة، بينما شمل بحثنا الحالي المعلمين والمشرفين الذّكور والإناث ومن مختلف المواد التّعليميّة. واختلفت الدّراسات السّابقة مع البحث الحالي في عيّنة البحث فهناك دراسة مخزوم وعجمي (2022) ودراسة البحراوي (2015) ودراسة المقيمية وآخرون (2022) التي استخدم فيها الباحثون طلاب كليات الإعداد التربوي كمجتمع للدراسة، ودراسة الحارثي (2020) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعداد التربوي. بينما تركزت الدّراسات الأخرى على المعلمين والمعلمات لحلقات تعليميّة

معيّنة أو لمواد معيّنة. فهناك العديد من الدّراسات السّابقة كدراسة الرواضيه (2021) ودراسة الفيفي (2020) ودراسة الحويان وآخرون (2023) ودراسة الحطيبي ودراسة العدواني (2022) الذين استخدموا عيّنة من المعلمين والمعلمات لتحقيق أهداف بحثهم ولكن لفئة معيّنة منهم، وذلك حسب المادة التّعليميّة أو حسب مرحلة التّدريس كدراسة الحويان وآخرون (2023) التي تكوّنت عينتها من معلمي مادتي اللغة العربية، والرياضيات أو دراسة العدواني (2022) من معلمي مادة الجغرافيا، ودراسة الفيفي (2020) من معلمي الصفوف الأولى ودراسة أبوهلال ومنضور (2023) من معلمي الحلقة الأولى أو دراسة الحطيبي (2018) من معلمي المرحلة المتوسطة وغيرهم.

واقع الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة:

- شمل مجتمع البحث إضافةً إلى معلمي المواد المختلفة مشرفي المواد.
- شمل مجتمع البحث المعلمين والمعلمات من الحلقات التّعليميّة جميعها والمواد التّدريسيّة ومن مختلف المناطق اللبنانيّة.
- تفرد البحث باستخدام أداة المقابلة مع المشرفين إضافةً إلى الاستبانة مع المعلمين.

مدى الاستفادة من الدّراسات السّابقة: ولقد استفادت الباحثة من الدّراسات السّابقة في إثراء الإطار النّظري والتعرف إلى المنهجيات المتبعة في تطوير أدوات البحث وبناءها، وتفسير النتائج ومناقشتها. ويُعد هذا البحث في حدود علم الباحثة، من البحوث التي تفردت في تناول مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم من وجهة نظر المعلم نفسه، ومن وجهة نظر مشرفي المواد التّعليميّة معًا في ظلّ الأزمات المتلاحقة على القطاع التّربويّ في لبنان.

منهج البحث: اعتُمِد المنهج الوصفي التّحليلي في البحث من أجل التّعرّف إلى مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم من وجهة نظر المعلم نفسه ومن وجهة نظر مشرفي المواد التّعليميّة، والتّعرّف إلى مُتطلبات سوق العمل أو المؤسسات التّربويّة من المهارات لدى المعلم.

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات المواد التّعليميّة المختلفة جميعهم في مجموعة من المدارس الخاصّة والرّسمية في لبنان، وبلغ مجتمع البحث 600 معلم ومعلمة في المراحل التّعليميّة كافةً، إضافةً إلى 60

مشرف ومشرفة تعليميّة في هذه المدارس.

عيّنة البحث: تألفت عيّنة البحث من 355 معلم ومعلمة ومن سبعة مشرفين مواد تعليميّة مختلفة في مجموعة من المدارس الخاصّة والرسميّة في لبنان خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024.

أدوات البحث: لتحقيق أهداف هذا البحث والإجابة على تساؤلاته، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدّراسات السّابقة، كان لا بُدّ من تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ليُستخدَم لاحقًا في أدوات البحث.

وفي ظل تنوّع الأطر المستخدمة لتصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين اعتُمِد على الإطار الذي أعدته منظمة الشّراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st century skills) وذلك لأنّه الإطار الأكثر انتشارًا وتنظيمًا وتفصيلًا والأكثر استخدامًا في الدّراسات، فقد استخدم في العديد من الدّراسات التربوية ومنها وليس على سبيل الحصر، دراسة حفني (2015)، ودراسة الرواضيه (2021)، ودراسة العدواني (2022). كما أنّ هذا الإطار اهتم بكيفيّة دمج المهارات في المناهج التّعليميّة (Dede, 2010). كما يجب الإشارة إلى أنّ هذا الإطار استخدمته العديد من المنظمات، والمشروعات في تحديد المهارات في المجالات الدّراسيّة وفي تقييم درجة تضمين المناهج الدّراسيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين (رحيم، 2020). وُضِعت قائمة بالمهارات مكونة من ثلاث مجموعات أساسية لضمان استعداد المتعلّمين للتعلّم والحياة والعمل وهي:

أ- المجموعة الأولى مهارات التعلّم والإبداع Learning and Innovation Skills وتشمل: التفكير الناقد Critical thinking وحلّ المشكلات، والإبداع والابتكار Creativity، والتواصل Communication والتعاون Collaboration.

ب- المجموعة الثانية مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام والثقافة الرّقميّة Information, Media and Technology skills وتشمل: الثقافة المعلوماتيّة، وثقافة وسائل الإعلام، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج- المجموعة الثالث مهارات الحياة والمهنة Life and Career skills وتشمل: المرونة والتّكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعيّة والثقافيّة والإنتاجيّة والمساءلة، والقيادة والمسؤوليّة.

ولبناء أدوات البحث الحالي من استبيانات ومقابلات، استُخدِمت قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين والإطار المرجعي لكفايات المعلم

في لبنان، إضافةً إلى الأدوات المستخدمة في الدّراسات السّابقة المتعلقة بموضوع البحث. فيما يلي وصف أدوات جمع المعلومات:

1. **المقابلات**: تهدف المقابلات إلى التعرّف بمدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين، والتعرّف إلى أثر متغيّر الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لدى المعلم، والتعرّف إلى أبرز المهارات المطلوبة في سوق العمل التربوي. لذا، صِيغَت أسئلة المقابلة بناءً على قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد أجرت الباحثة مقابلات فرديّة شبه مفتوحة مع سبعة من مُشرفي المواد التّعليميّة المُختلفة، ولمراحل تعليميّة مختلفة في مجموعة من المدارس الخاصّة والرسمية في لبنان. وقد تألفت المقابلة من ثلاثة محاور رئيسة وبلغت عدد الفقرات والأسئلة (27). وتكونت المقابلة من معلومات عن المشارك في المحور الأول (8)، وتضمن المحور الثاني (13) سؤال عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم، بينما تضمن المحور الثالث التدريب ومُتطلّبات سوق العمل التّربويّ. يوضّح الجدول (1) محاور وفقرات المقابلة:

جدول ١ يوضح محاور وفقرات المقابلة.

المحاور	المحاور الفرعية	عدد الفقرات أو الأسئلة
المحور الأول: معلومات عامّة عن المشرف التّربوي	-	8
المحور الثاني: مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم	مهارات القرن الحادي والعشرين	1
	مهارات التعلّم والإبداع	3
	المهارات التكنولوجية والمعلوماتيّة	3
	المهارات الحياتية والمهنية	6
المحور الثالث: التدريب ومتطلبات سوق العمل التّربويّ	عمليّة التدريب	3
	أبرز المهارات المطلوبة في سوق العمل التّربويّ	3

صدق المقابلة وثباتها

للتحقق من صدق الأداة، قامت الباحثة بعرض دليل المقابلة بصورته الأوليّة على اثنين من الباحثين التربويين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربويّة، وقد أبديا موافقتهما حول ما جاء فيها، مع إبداء بعض الملاحظات البسيطة التي عُدِّلت. وكان تحرّي صدق الأداة، من خلال تدوين الملاحظات وتسجيل الإجابات آليًا والتّعامل مع الإجابات كافةً بشفافيّة وموضوعيّة. وكان التّحقق من الثبات من

خلال طرح الأسئلة بصيغٍ مختلفة للتأكد من تكرار الإجابات نفسها والتحقق من مدى اتساق إجابات المبحوثين وتمثيلها للواقع الحقيقي. وقد أُجريت المقابلة مع أحد التّربويين للتأكد من صيغة الأسئلة ووضوحها.

2. **الاستبانة**: لأجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بصياغة استبانة أولية مؤلفة من عدّة فقرات مُوزعة على محورين، ثمالفقرات في كلّ محور حسب تغطيتها لمحاور البحث والجدول رقم (2) يبين هذه المحاور.

جدول 2 محاور وفقرات الاستبانة الموجه للمعلمات والمعلّمين.

المحاور	المحاور الفرعية	عدد الفقرات
المحور الأول: المعلومات الشخصية	-	6
المحور الثاني: درجة توافر مهارات القرن لدى المعلّم	مهارات التعلّم والإبداع	15
	المهارات التكنولوجية والمعلوماتيّة	9
	المهارات الحياتية والمهنية	18

ولحساب مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلّم، تم استُخدم سلّم ليكرت الرباعي، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشّدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق أبدًا) وهي تمثّل رقمياً (4، 3، 2، 1) بالتوالي.

صدق الاستبانة وثباتها

وتحققت الباحثة من صدق الظاهري للاستبانة عبر عرضها على اثنين من الباحثين التربويين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، وقد طلب إليهم إبداء الرأي في مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال الذي وردت فيه، وتحديد مدى وضوح والسلامة اللغوية لبنود للاستبانة، وقد أخذت الباحثة بملاحظاتهم وأجرت التعديلات اللازمة. وللتأكد من الثبات، اعتمدت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تمّ توزيع الأداة على 5 معلمين كعينة استطلاعية، من خارج عيّنة البحث، تم حساب تجانس المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول 3 يبين معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة.

المجالات الفرعية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مهارات التعلّم والإبداع	15	0.833

المهارات التكنولوجية والمعلوماتيّة	9	0.782
المهارات الحياتية والمهنية	18	0.892
المجموع العام للمجالات	42	0.940

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبانة تتراوح بين 0.782 و0.892 وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبانة معًا بلغت 0.94 وهذا يدل على أنّ ثبات الأداة مرتفع مما يؤكد صحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل وتفسير النتائج.

أخلاقيات البحث

ولضمان أخلاقيات هذا البحث، تمّ تطبيق شروط السريّة والأمانة والدقّة في توثيق وتحليل البيانات واعتماد الحكمة والأخلاقية في مجال نشر النتائج والخلاصات المترتبة عليها. التزمت الباحثة بالاعتبارات الأخلاقية خلال استخدام أدوات البحث، ومنها تسجيل جميع المقابلات وذلك لضمان الدقة في نقل آراء الآخرين، مع الحفاظ على خصوصية كل مقابلة وخصوصية الأفراد المشاركين في المقابلات، كما تمّ الالتزام بسريّة البيانات والمعلومات خلال المقابلات وعدم استخدامها إلّا لأغراض البحث الحالي.

نتائج البحث ومناقشتها

عرض البيانات الديمغرافية للمعلمين والمعلمات من عيّنة البحث

تظهر النتائج أنّ النسبة الأعلى من المعلمين المستطلعين (35.2%) هي بين 20 و30 سنة و0.8% فقط هم فوق 61 سنة، وتوزعت باقي العيّنة كما يلي: (32.4%) بين 31 و40 سنة، (22.8%) بين 41 و50 سنة، و(8.7%) بين 51 إلى 60 سنة. ونلاحظ أنّ (89.6%) من عيّنة البحث من المعلمات الإناث، بينما بلغت نسبة المعلمين الذكور 10.4%. أمّا بالنسبة لأعلى مؤهل علمي لعيّنة البحث، فتبيّن أنّ 34.9% من حملة الإجازة الجامعية و31.3% من حملة الماجستير و15.2% من حملة الإجازة التّعليميّة، و9.3% من حملة الدبلوم التعليمي و3.7% من حملة الدكتوراه. أمّا بقية العيّنة (5.64%) فهم من حملة الثانوية العامّة أو خريجي دار المعلمين والمعلمات أو من التعليم المهني المتوسط أو الثانوي أو حتّى الجامعي. وقد تبيّن أنّ غالبية العيّنة (50.1%) من المعلمين والمعلمات لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات في مجال التعليم والتّربيّة، و27.3% لديهم خبرة أقل من خمسة سنوات و22.5% بين 6 و10 سنوات.

عرض البيانات المتعلقة بالمدرسة

وأظهرت النتائج أنّ 64.2% من العيّنة هم معلمو مدارس خاصّة و26.5% من

معلمي المدارس الرسمية، و7.6% من معلمي المدارس الخاصّة والرسمية، أمّا معلمي مدارس الأنروا فقد بلغت نسبتهم من العيّنة 0.6% فقط.

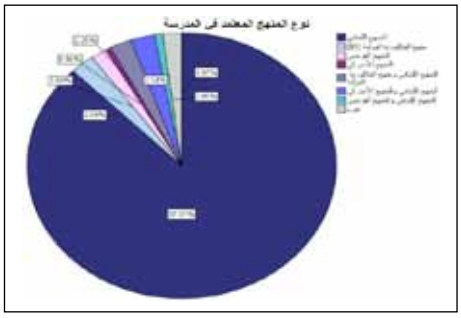

رسم بياني 1نوع المنهج المعتمد في المدرسة

وتبين أنّ 87.6% من عيّنة البحث يعلمون في مدارس تعتمد المنهج اللبناني و2.5% من الذين يعتمدون منهج البكالوريا الدولية، وتتوزع باقي العيّنة بين المنهج الفرنسي والمنهج اللبناني والبكالوريا الدولية أو المنهج اللبناني والأميركي.

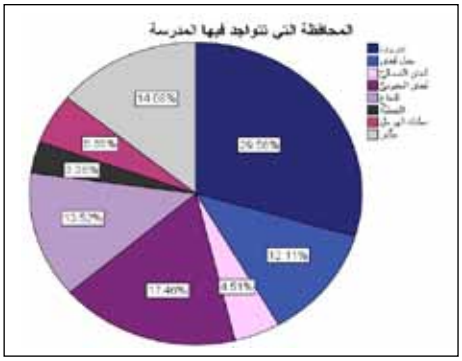

رسم بياني 2 المحافظة التي توجد فيها المدرسة.

نلاحظ من البيانات في الرسم أعلاه بأنّ 29.6% من عيّنة البحث هم من محافظة بيروت، و17.5% من لبنان الجنوبيّ، 14.1% من عكّار، 13.5% من البقاع و12.1% من جبل لبنان، وباقي النسب تتوزع بين لبنان الشماليّ وبعلبك الهرمل، ولا يوجد أيّة معلم أو معلمة يعملون في مدرسة ضمن كسروان جبيل.

عرض البيانات الديمغرافية لمشرفي المواد التّعليميّة من عيّنة البحث

وبالنسبة للمشرفين على المواد التّعليميّة الذين أجريت معهم المقابلات، فقد تبيّن أنّ (28.5%) أيّ 2 من أصل 7 أعمارهم بين 41 و50 سنة، و(71%) أعمارهم بين 31 و40 سنة. وكان هناك (14.3%) من المشاركين من الذكور و(85.7%) من المشرفين الإناث. أمّا بالنسبة للمؤهل العلمي، فهناك (14.3%) من المشاركين من حملة الإجازة التّعليميّة و(85.7%) من المشرفين حاملين شهادة الماجستير في تعليم المادة. وتبيّن أنّ (42.8%) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات في مجال الإشراف التربوي و(28.6%) من 6 إلى 10 سنوات و(28.6%) أكثر من 10 سنوات خبرةً في الإشراف التربوي. كما وكان 71.4% منهم من معلمي المدارس الخاصّة و28.6% من معلمي المدارس الخاصّة والرسميّة معًا في بيروت وجبل لبنان. وكان هناك 42.8% منهم تعتمد مدارسهم منهج البكالوريا الدولية والباقي المنهج اللبناني.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما أثر متغيّر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين؟

أ. **متغيّر الجنس**: استخدمت الباحثة اختبار (ت) بهدف معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين تبعًا لمتغيّر الجنس، والجدول أدناه يوضح نتائج ذلك.

جدول 4 نتائج اختبار ت(t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عيّنة البحث حول مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين وفاقًا لمتغيّر الجنس

المحاور	متغيّر الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات التعلّم والإبداع	ذكور	37	3.5892	0.32604	2.168	*0.031 دالة عند 0.05
	إناث	318	3.4509	0.37157		
المهارات التكنولوجية والمعلوماتية	ذكور	37	3.3994	0.45016	1.015	0.311
	إناث	318	3.3222	0.43697		
المهارات الحياتيّة والمهنية	ذكور	37	3.5556	0.37199	0.994	0.321
	إناث	318	3.4916	0.37005		
كافة المهارات	ذكور	37	3.5147	0.31918	1.591	0.113
	إناث	318	3.4216	0.33901		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعود لمتغيّر الجنس على درجة توافر مهارات التعلّم والإبداع، حيث تشير قيمة اختبار t إلى فروق دالة إحصائيّة عند مستوى 0.05 حيث جاءت قيمة α= 0.031، وهو لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بهم أكبر من الإناث.

كما ويتضح من الجدول أنّ قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا بالنسبة لدرجة توافر المهارات التكنولوجية والمعلوماتية والمهارات الحياتية والمهنية ومهارات القرن الحادي والعشرين ككل تعزى لمتغيّر الجنس (الذكور - الإناث)، حيث تراوحت قيم «ت» بين 0.994 و1.591 ومستوى دلالتها أكثر من 0.05، وقد يُعزى ذلك إلى اتفاق عيّنة البحث مع اختلاف الجنس على المهارات التكنولوجية والمعلوماتية، والمهارات الحياتية والمهنية. وأكّد المشرفين أيضًا على عدم وجود فروق في مدى توافر مهارات حسب متغيّر الجنس. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة الجابرية وشحات (2021) بوجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات التعلم والإبداع ولكنها كانت لصالح الإناث على الذكور، بينما لم

تظهر فروق دالة إحصائيًا لمتغيّر الجنس في دراسة الحويان وآخرون (2023).

ب. **متغيّر سنوات الخبرة**: استخدمت الباحثة اختبار ف لمعرفة الفروق بين المتغيرين وذلك بهدف معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح نتائج ذلك.

جدول 5 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة اختبار ف ومستوى الدلالة وفاقًا لمتغيّر سنوات الخبرة

المحاور	متغيّر سنوات الخبرة	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
مهارات التعلّم والإبداع	بين المجموعات	0.540	4	0.991	0.412
	داخل المجموعات	47.686	350		
	المجموع	48.226	354		
المهارات التكنولوجية والمعلوماتية	بين المجموعات	1.376	4	1.806	0.127
	داخل المجموعات	66.645	350		
	المجموع	68.021	354		
المهارات الحياتيّة والمهنية	بين المجموعات	0.695	4	1.272	0.281
	داخل المجموعات	47.832	350		
	المجموع	48.527	354		
كافة المهارات	بين المجموعات	0.497	4	1.089	0.362
	داخل المجموعات	39.891	350		
	المجموع	40.388	354		

من خلال الجدول السابق، يتضح أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0.05 في مدى توافر مهارات التعلّم والإبداع، والمهارات التكنولوجية والمعلوماتية، والمهارات الحياتية والمهنية، وجميع مهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف سنوات الخبرة، حيث تراوحت قيم «ف» المحسوبة بين (0.991) و(1.806)، ومستوى دلالتها أكثر من 0.05. وهنا يتبين اتفاق أفراد عيّنة البحث مع اختلاف الخبرة حول مدى توافر هذه المهارات لديهم. بينما أشار المشرفون إلى أنّ المعلمين الذين تمّ إعدادهم خلال مدّة كورونا من بُعد وبدأوا بممارسة التعليم لا يملكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة كبيرة، خاصّةً وأنهم لم يتدربوا في صفوف عادية، بل في صفوف افتراضية، ولكن ومع التدريب المكثف أثناء الخدمة ومتابعة وتوجيه

المشرفين عادوا واكتسبوا هذه المهارات. ويرى المشرفون تفوق المعلمين الذين لديهم 10 سنوات خبرة أو أكثر في المهارات الحياتية والمهنية ومهارات التعلّم والإبداع عن المعلمين الجدد أو الأقل خبرة، فالمعلم الخبير يريد مساعدة المعلم الجديد ونقل الخبرات التي اكتسبها إلى المعلم الجديد. أمّا بالنسبة للمهارات التكنولوجية والمعلوماتية فيرى المشرفون أنّ المعلمين الجدد يملكون الكثير منها، خاصّة إذا كانوا من خريجي الجامعات التي تعتمد التكنولوجيا في التدريس والإعداد، ولكن يفتقرون إلى الخبرة في توظيفها بالشكل الأنسب في الصف الدراسي، فقد تعيق التكنولوجية المعلم الجديد. وقد تعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة إلى أنّ الخبرة لا تقف عائقًا أمام امتلاك المعلمين والمعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين وأنّ المعلمين يواكبون مهارات القرن الحادي والعشرين بشكلٍ متساوٍ، وهذا قد يعود إلى برامج التدريب أثناء الخدمة واهتمامها بهذه المهارات التي تفرضها الظروف والأزمات المتلاحقة.

وقد توافقت نتائج دراستنا مع دراسة أبوهلال ومنصور (2023) ودراسة الحربي والتونسي (2021) ودراسة الفيفي (2019) حيث لم تظهر أيّة فروق دالة إحصائيًا وفق متغيّر سنوات الخبرة في جميع المجالات. وهذا يؤكد أنّ امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين لا يقتصر على سنوات خبرة المعلم.

ج. **متغيّر المؤهل العلمي**: استخدمت الباحثة اختبار ف لمعرفة الفروق بين المتغيرين، وذلك بهدف معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، والجدول أدناه يوضح نتائج ذلك.

جدول 6 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة اختبار ف ومستوى الدلالة وفاقًا لمتغيّر المؤهل العلمي

المحاور	متغيّر المؤهل العلمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
مهارات التعلّم والإبداع	بين المجموعات	0.698	10	0.505	0.886
	داخل المجموعات	47.529	344		
	المجموع	48.226	354		
المهارات التكنولوجية والمعلوماتية	بين المجموعات	2.933	10	1.550	0.120
	داخل المجموعات	65.088	344		
	المجموع	68.021	354		

المهارات الحياتيّة والمهنية	بين المجموعات	1.921	10	1.418	0.171
	داخل المجموعات	46.606	344		
	المجموع	48.527	354		
كافة المهارات	بين المجموعات	0.815	10	0.709	0.716
	داخل المجموعات	39.573	344		
	المجموع	40.388	354		

من خلال الجدول السابق، يتضح عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيّـة عند مستوى دلالة 0.05 في مدى توافر مهارات التعلّم والإبـداع، والمهارات التكنولوجية والمعلوماتية، والمهارات الحياتية، وجميع مهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف المؤهل العلمي. فقد تراوحت قيم (ف) من (0.505) و(1.550) ومستوى دلالتها أكبر من 0.05. أمّـا من وجهة نظر المشرفين، فقد أشاروا أنّ خريجي كلية الإعداد التربوي، أيّ حاملي الإجازة التّعليميّة، أو حاملي الدبلوم التعليمي يملكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة أكبر من حاملي إجازة جامعية، خاصّة مهارات التعلّم والإبداع. تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين تبعًا لمتغيّر المؤهل العلمي إلى إدراك المعلمين إلى أهمية هذه المهارات وتوافرها لديهم بغض النظر عن مستوى مؤهلاتهم العلمية، ولكن تبقى بعض المهارات التي ترتبط بالمؤهل العلمي كمهارة استخدام أساليب البحث العلمي التي من الممكن توافرها لدى المعلمين الذين يتابعون دراستهم العليا أكثر من حملة البكالوريوس فقط. وتوافقت نتائج الدّراسة مع دراسة أبوهلال ومنصور (2023) ودراسة الفيفي (2019) التي لم يظهر فيها أي فروق دالة إحصائيًا وفق متغيّر المؤهل العلمي لمهارات القرن الحادي والعشرين ككل. ولكن وفي دراسة الفيفي، ظهرت الفروق الدالة إحصائيًا فقط في المهارات التكنولوجية والمعلوماتية لصالح فئة حملة الدكتوراه وهذا لا يتوافق مع نتائج دراستنا. كما وأن نتائج دراستنا لا تتوافق مع دراسة الجابرية وشحات (2021) والتي وجدت فروق دالة إحصائيًا لصالح حملة الإجـازة الجامعية على حملة الماجستير والدكتوراه.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: إلى أي مدى تتناسب مهارات المعلّم مع ما تتطلبه المؤسسات التّعليميّة وسوق العمل؟

تم حساب النسب المئوية لاستجابات المعلمين والمعلمات من أفراد عيّنة البحث حول أبرز المهارات التي اكتسبوها خلال مدّة الإعداد الجامعي كما يظهر في الرسم أدناه.

أ. المهارات التي اكتسبها المعلم خلال مدّة الإعداد الجامعي

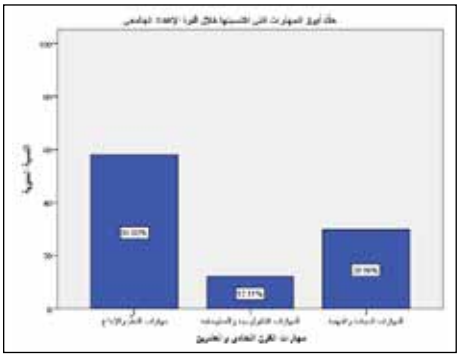

رسم بياني4 المهارات المكتسبة خلال الإعداد التّربوي

قد أشار المعلمين والمعلمات أنّ أبرز المهارات المكتسبة خلال مدّة الإعداد الجامعي هي مهارات التعلّم والإبداع بنسبة 58.03% يليها المهارات الحياتية والمهنية بنسبة 29.86% ثم المهارات التكنولوجية والمعلوماتية بنسبة 12.11%. وقد يدل أن برامج الإعداد الجامعي ترتكز على تطوير مهارات التعلّم والإبداع والتي تشمل مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، التواصل والتعاون، والإبداع والابتكار. وقد تختلف درجة اكتساب المهارات بحسب المنهج المعتمد من قبل مركز الإعداد والفلسفة والسياسة المتبناة. وهذا يختلف عن دراسة المقيمية وآخرون (2022) والتي تبيّن فيها اكتساب المعلمين الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة كبيرة خلال الإعداد الجامعي وأتت المهارات الحياتية والمهنية بالرتبة الأولى يليها المهارات التكنولوجية والمعلوماتية.

ب. مساهمة برامج التدريب المهني أثناء الخدمة في تطوير مهارات القرن

تم حساب النسب المئوية لاستجابات المعلمين والمعلمات من أفراد عيّنة البحث حول مدى مساهمة برامج التطوير المهني أثناء الخدمة في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم كما يظهر في الرسم أدناه.

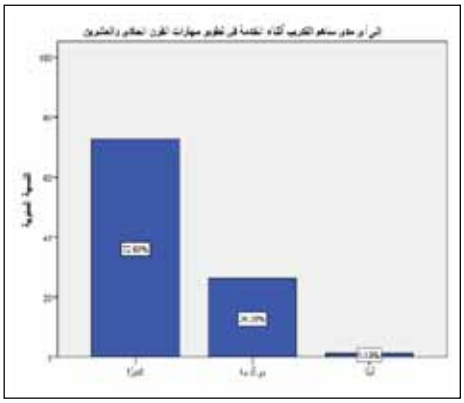

رسم بياني4 درجة مساهمة برامج التدريب أثناء الخدمة في تطوير مهارات القرن.

وقد تبيّن أنّ برامج التطوير المهني أثناء الخدمة قد ساهمت في صقل مهارات القرن الحادي والعشرين لدى 72.68% معلم ومعلمة و26.20% أشاروا إلى أنّ تلك البرامج قد ساهمت نوعًا ما في تطوير المهارات، وهذا يدل على اهتمام المؤسسات التّعليميّة في تدريب وتطوير أداء المعلمين بما يتناسب

مع تحديّات القرن وخاصّة على مهارات القرن الحادي والعشرين وما تركته هذه البرامج التدريبية من أثر في اكساب صقل وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين. وهنا لا بُدّ من الإشارة إلى أنّ برامج الإعداد في المؤسسات التّعليميّة الخاصّة تعتمد على سياسة المؤسسة وفلسفتها. وفي ظل الأزمات المتلاحقة على لبنان، قد يكون من الصعب على المؤسسات تأمين برامج تدريب مهني مستمر لمعلميها وقد تختلف جودة هذه البرامج من مؤسسة إلى أخرى.

ج. المهارات التي اكتسبت خلال أثناء الخدمة

أمّا بالنسبة لأبرز المهارات التي اكتسبوها خلال مدّة التدريب المهني أثناء الخدمة وتظهر النتائج في الرسم أدناه.

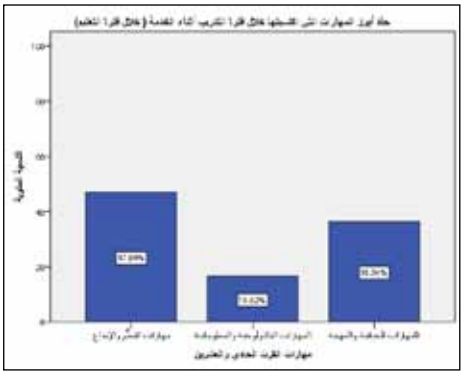

رسم بياني 5 المهارات المكتسبة خلال مدّة التدريب أثناء الخدمة.

قد أشار المعلمين والمعلمات أنّ أبرز المهارات المكتسبة خلال مدّة التدريب المهني هي مهارات التعلّم والإبداع بنسبة 47.04% يليها المهارات الحياتية والمهنية بنسبة 36.34% ثم المهارات التكنولوجية والمعلوماتية بنسبة 16.62%. وقد يدل أن برامج التطوير المهني ترتكز على تطوير مهارات التعلّم والإبداع والتي تشمل مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، التواصل والتعاون، والإبداع والابتكار ثم تطوير المهارات الحياتية والمهنية ثم المهارات التكنولوجية والمعلوماتية.

خلاصة النتائج

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعود لمتغيّر الجنس على درجة توافر مهارات التعلّم والإبداع، حيث تشير قيمة اختبار t إلى فروق دالة إحصائيّة عند مستوى 0.05 حيث جاءت قيمة α= 0.031، وهو لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بهم أكبر من الإناث.

2 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى 0.05، بالنسبة لدرجة توافر المهارات التكنولوجية والمعلوماتية والمهارات الحياتية والمهنية ومهارات القرن الحادي والعشرين ككل تعزى لمتغيّر الجنس (الذكور- الإناث)، وأكّد

المشرفين أيضًا على عدم وجود فروق في مدى توافر مهارات حسب متغيّر الجنس.

3 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0.05 في مدى توافر مهارات التعلّم والإبداع، والمهارات التكنولوجية والمعلوماتية، والمهارات الحياتية والمهنية، وجميع مهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف سنوات الخبرة. بينما أشار المشرفون إلى وجود فروق النسبة لمدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين تعود لصالح المعلمين الأكثر خبرة ما عدا المهارات التكنولوجية التي تتوافر أكثر لدى المعلم الجديد، ولكن يتفوق المعلم الخبير في توظيفه الأنسب لهذه المهارات.

4 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0.05 في مدى توافر مهارات التعلّم والإبداع، والمهارات التكنولوجية والمعلوماتية، والمهارات الحياتية، وجميع مهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف المؤهل العلمي. بينما أشار المشرفون إلى وجود فروق في مدى امتلاك المعلمين لمهارات التعلّم والإبداع تعود لصالح حملة الإجازة التّعليميّة أو الدبلوم التعليمي أو خريجي كليات الإعداد التربوي.

التوصيات والمقترحات

لقد حقّق البحث الأهداف المرجوة في التّعرّف على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التّربويين. وبناءً على نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

على مستوى الوطني، ينصح بمراجعة كفايات المعلم التي أعدّها المركز التّربوي للبحوث والإنماء بشكلٍ دائمٍ ومستمرٍ وبالتنسيق مع كليات الإعداد الجامعي ومؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، حيث تؤخذ تلك المهارات والكفايات في عين الاعتبار في برامج الإعداد ما قبل الخدمة وبرامج التدريب أثناء الخدمة. وهذا التعاون قد يثمر في رفع مستوى كفايات المعلم ويرفع من جودة المخرجات التّعليميّة التعلمية.

من حيث الإعداد التربوي، تشير النتائج إلى أهمية التخطيط والتنسيق والشراكة بين المؤسسات التّعليميّة (المدارس) من القطاعين الرسميّ والخاصّ ومؤسسات الإعداد التربوي لتطوير برامج الإعداد بما يتناسب مع حاجات سوق العمل والتحديّات والتطوّرات المستجدة في القطاع التّربوي في لبنان. فالتعاون بين المؤسسات التربوية ومؤسسات الإعداد قد يرفع من مستوى الكفايات والمهارات المطلوبة لدى المعلم الخريج ويرفع من

مستوى أدائه. وهنا لا بُدّ من الإشارة إلى أهمية العمل على تطوير مقررات التدريب العملي في مؤسسات الإعداد حيث تتشارك المؤسسات التربوية ومؤسسات الإعداد في تدريب المعلم المُتدرب وهذا قد يساعده على الاستعداد لمهنة التعليم ويمنحه فرضةً للتأقلم مع البيئة المدرسية ويكسبه خبرةً ميدانيةً في حل المشكلات وفرصً للتعلم والتفاعل مع المتعلمين. وهذا قد يمنح المعلم المُتدرب فرصةً لاختبار قدراته والحصول على التغذية الراجعة من المعلمين الخبراء. كما لا بُدّ من الإشارة إلى أهمية التوافق على المقررات والمهارات الأساسية أو المتطلبات لإعداد المعلم بين الجامعات. وعلى مؤسسات الإعداد وضع شروط لانتساب المعلمين لها مما قد يرفع من مستوى المنتسبين لهذه الكليات.

أمّا على مستوى الأبحاث التّربوية، تقترح الباحثة إجراء دراسات حول مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المشرفين التربويين، لأنهم المسؤولين المباشرين عن المتابعة اليومية للمعلمين وعن صقل مهاراتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم واحتياجات المؤسسات التربوية. كما ويقترح إجراء دراسات حول أثر المناهج التّعليميّة المختلفة على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلم، فقد يظهر أنّ بعض المناهج تفرض مهارات معيّنة على المتعلمين والمعلمين لا تفرضها مناهج أخرى.

وهنا وفي ظلّ الأزمات المتلاحقة على لبنان، لا بُد من السؤال هل تتناسب مهارات المعلم مع هذه التحديّات وهل يحصل المعلمين على الدعم التقني والتّربوي والنفسي المناسب؟

الهوامش

1 - نشر الجزء الأول من الدراسة في مجلة أوراق ثقافية ضمن العدد الحادي والثلاثون الصادر أيار 2024.

قائمة المراجع

المراجع العربيّة

1 - **الإطار المرجعيّ، دعم جودة التّعليم في لبنان (2017)**، بيروت: وزارة التّربيّة والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء.

2 - المركز التّربويّ للبحوث والإنماء. (2019). **الإطار المرجعيّ للتّدريب المستمرّ**. بيروت: المركز التّربويّ للبحوث والإنماء.

3 - آمنة الفيفي، و كاذية الفيفي. (2019). مهارات جيل القرن الحادي والعشرون. **رواد الإبداع العلمي**، 55-83.

4 - إيمان الجابرية، و محمد علي شحات. (2021). ممارسة معلمي العلوم بالحلقة الثانية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم. **مجلة رسالة الخليج العربي**، 13-35.

5 - إيمان الحويان، عنود الحجوج، و نسيبه العميريين. (2023). درجة امتلاك معلمي ومعلمات لواء ذيبان لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS**، 290-314.

6 - خالد الرواضيه. (2021). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 360-393.

7 - خالد العدواني، عبدالسلام الصلاحي، و نجاة الفقيه. (2022). مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم. **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 162-194.

8 - دينا الحطيبي. (2018). تقويم أداءات معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 261-292.

9 - زينب حيدر. (2022). **علاقة الطرق التّعليميّة لمعلمي الكيمياء بمهارات القرن الواحد والعشرين**. بيروت، لبنان: أطروحة دكتوراه في العلوم التربوية، جامعة القديس يوسف.

10 - سوسن أبوهلال، و عثمان منصور. (2023). درجة ممارسة معلمات الصفوفو الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 59-76.

11 - عبد الرحمن الحارثي. (2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **كلية التّربيّة بجاكعة الملك خالد بأبها، المجلة التربوية**، 10-50.

12 - عبدالله الحربي، و جبر الجبر. (2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 24-38.

13 - عبدالمنعم العبدالله. (2022). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 185-208.

14 - فاطمة المقيمية، يسرى المغيرية، و أحمد البوسعيدي. (2022). مستوى اكتساب طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان لمهارات القرن الحادي والعشرين في ظل جائحة كورونا. **مجلة جاكعة فلسطين التقنية للأبحاث**، 199-215.

15 - فتحي مبروك البحراوي. (2015). معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **دراسات عربية في التّربيّة وعلم النفس (ASEP)**، 435-484.

16 - فيولا مخزوم، و زينب عجمي. (2022). الدور الذي يؤديه المُعلم في إكساب الطالب مهارات القرن 21 من خلال أسلوبه في التعلم عن بُعد. **دور مؤسسات التعليم في بناء رأس مال بشري وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين** (الصفحات 82-112). برلين: المركز الديمقراطي العربي.

17 - محمد القواس، و سيناء المنصوري. (2020). دور كليات التّربيّة في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 1-24.

18 - مها حفني. (2015). مهارات معلم القرن ال 21 (ورقة عمل). **المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (برامج اعداد المعلمين في الجامعات من أجل التمين)**. القاهرة: جامعة عين شمس.

19 - نادية الحربي، و نبيلة التونسي. (2021). مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته. **مجلة التّربيّة، جامعة الأزهر**، 560-605.

المراجع الأجنبيّة

1 - Berine Trilling, و Charles Fadel. (2009). *21st century skills «learning for Life in Our Times".* San Francisco: Jossey- Bass.

2 - Chris Dede. (2010). 21st Century skills: Rethinking How Students Learn. *Solution Tree Press*, 51-75. 299-321.

3 - Partnership for 21st Century Learning (P21). (2017). *P21 Framework for 21st century learning*. تم الاسترداد من P21 Framework for 21st century learning: http://www.p21.org/storage/documents/docs/P21_framework_0816.pdf

4 - UNESCO. (2020). *Supporting teachers and education personnel during time of crisis.* UNESCO Education Sector.